

الناس فسألوا عن سببه فقالوا انكم قوم جفاة ما اصبحت جفوتكم
فتالوا بماذا اجفوتنا قال لي ثلث من الدين لو مات احد هم لعزفت
جميع اهل البيت بلخ وقد فاني صلوة واحدة والجملة وربع واحد
عنه فوالله لو مات البنون لكانم رذوة واحدة ثم يصيني مثل هذا
المصيبة وقد بلغني من اهل العذر ان من اعتاد ترك الجماعة في غير
غير عذر فقد فسق ولا يقبل شهادته وعلى السطاف ان يادبه ويعتذر
واعلموا ان الجماعة سنة مؤكدة غاية التأكيد بحيث لو تركها اهل
ناصية وجب قتالهم بالسلاح لانها من شعار الاسلام ولو تركها واحد
منهم بغير عذر جاز التبرير ولا يقبل شهادته وياثم للهي ان والامام
والخوف من بالسكوة عنه قيل تكلم القوم ومطالعة الكتب عذر اذا
لم يكن عن كمال وقلة مبالاة بها ولو لم يطلب على تركها بالبيع
احيانا لا اشتغال بالعبادة للمسلمين والمطر والبرد الشديد
والظلمة والخوف والجوع كذلك لا يمنع لزوم الجماعة وكذا العجز
الطبي والسنن ليس بغير **قال ابو جعفر** رحمه الله من سئل عن الجماعة
اوصى او نام او جمع باهل ذمته لم يوصى وصد يجوز ولو صلى باهل ذمته
منزله احيانا في غير عذر قيل بكم وقيل لا بكم **البار العشر** ون
وقدم رفع الامام قبل الامام وعلم انام ان في الجملة

والانتفات

والانتفات في الصلوة والمزورين يدل المصلي **روي** عن علي بن ابي طالب
عن ابيه قال صليت خلف النبي فرفع رجل راسه قبل النبي فقلت
انصرف قال من رفع راسه قبل الامام او وضع فلا صلوة له رواه مسد
عن محمد بن جابر **روي** عن ابي بصير انه ان النبي قال اياي تحضوا حكم
اذا رفع راسه من ركوعه او سجوده قبل الامام ان يجعل راسه راس
عالم او يجعل صوته صوتا محار رواه البخاري ومسلم وابوه ابو بكر
والسائب بن مالك ورواه الطبراني في الاوسط بكنة وصيد ولفظه **قال**
رسول الله صلى الله عليه وآله من اذ رفع راسه قبل الامام ان يحول الله
راسه راس كلب رواه ابن ماجه في صحيحه عن حديث ابي بصير رضي الله
ولفظه اياي تحضوا الذي يرفع راسه قبل الامام ان يحول راسه راس
الكل **قال الخطابي** اشتغل فيمن فعل ذلك فروي عن ابي عمره قال
لا صلوة لمن فعل ذلك **واما جماعة** اهل العلم فانهم قالوا سلام صلوة
مجزئة غير ان التي يصوم باسرها وتباني بعض الى السجود ويمكث في سجوده بعد
ان يرفع الامام راسه بقدر ما كان ترك وانهم وعند ايضا عن النبي صلى
قاله الذي يخفف ويرفع قبل الامام انما ناصيته بيد ان خطاف
رواه الهارزي والطيالسي بكنة وصح **واما قولهم** انك لو لم تحم
عن ابي مسعود البديري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
الصلوة